Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصلا تحدث فيها عن فنون بلاغية ونقدية مختلفة . وخصص الباب التاسع للبديع وحصره في خمسة وثلاثين نوعا أولها الاستعارة والمجاز والمطابقة والتجنيس والمقابلة وصحة التقسيم وصحة التفسير والاشارة وغيرها . وختم الكتاب بالباب العاشر الذي تحدث فيه عن مقاطع الكلام ومباديه وما يحسن فيه وما لا يحسن .

حدد أبو هلال في مطلع كتابه أهداف البلاغة والدوافع التي جعلت العرب يهتمون بها ، وحصرها في :

١ ـ معرفة اعجاز القرآن ، وذلك ان الانسان اذا اغفل علم البلاغة وأخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب وما شحنه به من الايجاز البديع والاختصار اللطيف ، فينبغي من هذه الجهة ان يقدم اقتباس هذا العلم على سائر العلوم .

٢ ـ معرفة جيد الكلام من رديئه ، لأن صاحب العربية اذا أخل بطلبه وفرط في التماسه عفى على جميع محاسنه وعمى سائر فضائله ، لانه اذا لم يفرق بين كلام جيد وآخر رديء ولفظ حسن وآخر قبيح وشعر نادر وآخر بارد ـ بان جهله وظهر نقصه .

٣ ـ معرفة سبل القول وطرق الكلام لان صاحب العربية اذا أراد ان ينظم قصيدة أوينشيء رسالة وقد فاته هذا العلم مزج الصفو بالكدر وخلط الجيد بالرديء واستعمل الوحشي العكر فجعل نفسه مهزأة للجاهل وعبرة للعاقل .

٤ ـ معرفة اختيار الجيد من الشعر والنثر ، فاذا تخطى المؤلف هذا العلم ساء اختياره وقبحت آثاره فيه فأخذ الرديء المرذول وترك الجيد المقبول فدل على قصور فهمه وتأخر معرفته وعلمه . وقد قيل : « اختيار الرجل قطعة من عقله كما ان شعره قطعة من علمه » .

ثم بدأ كتابه في الابانة عن موضع البلاغة في اللغة وما يجري معه من تصرف لفظها والقول في الفصاحة وما يتشعب منه ، ونقل كثيرا من أقوال السابقين وقال : « البلاغة كل ما تبلّغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع